

فَأَفْعَلُ فَإِن لَمْ تَفْعَلْ فِي كَلِّ حَجَةٍ فَإِن لَمْ تَفْعَلْ فِي شَهْرٍ مَرَّةً فَإِن لَمْ تَفْعَلْ
 فِي كَلِّ سَنَةٍ فَإِن لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً عَنِ ابْنِ مَوْزِينَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى مَا تَأْتَسِبُ بِرُؤُوسِ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلٍ صَلَاةٌ
 فَإِن صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَخْلَجَ وَإِن فَدَّتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِن
 انْقَضَتْ مِنْ فَرِيضَةٍ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى انظُرُوا هَلْ لِعِبْدِي
 مِنْ تَطَوُّعٍ فَبَلِّغُوا مَا انْتَقَضَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَابِقًا لِعَمَلِهِ عَلَى
 ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ثَمَّ الرُّكُوعُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَخَّدَ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ
 وَعَنِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آذَى اللَّهُ عِبْدًا
 فِي شَيْءٍ إِذْ أَضَلَّ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا وَإِنِ الْبَرُّ لِيُرَى عَلَى لِبَاسِ الْعَبْدِ مَا كَانُ
 فِي صَلَاتِهِ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِحَيْثُ مَا حَجَّ مِنْهُ يَعْنِي الْقَرَابَةَ
 بَابُ صَلَاةِ الْبَسْفَرِيِّ مِنَ الصَّحاحِ قَالَ أَسْتَعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالدَّيْنِيَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِدِي الْحَلْبِيَّةِ وَرَكْعَتَيْنِ
 قَالَ حَارِثُ بْنُ وَقْبِ الْحَرَّاسِيِّ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَبَ
 الْكُرْمَالِيًّا قَطًّا وَأَمْتَدَّ يَمِينَهُ رَكْعَتَيْنِ قَالَ بَعْلُ بْنُ أُمَيْةَ قُلْتُ لِمَ يَمُرُّ
 الْخُطَابُ بِرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ان تَصَوَّرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِن خَشِيتُمْ

فقد

عَلَيْهِ
 فَقَدَّ امْنِ النَّاسِ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ مِمَّا حَبِثَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صِدْقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا بِمَا أَوْفَقُوا صِدْقَتَهُ
 وَقَالَ ابْنُ حُرَيْثٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَبِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَتْ
 بِصَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الدَّيْنِيَةِ قَبْلَ أَنْ نَقْتُمَ مَكَّةَ شَيْئًا قَالَ
 أَقْبَتْنَا بِهَا عَفْرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ضَمِيمَةً
 عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فِي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ حَنْصَلُ بْنُ عَاصِمٍ صَغِيْبُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
 طَرِيقِ مَكَّةَ فَبَطِئْنَا لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاءَ رُخْلَةٌ وَجَلَسَ فَرَأَى نَاسًا قَبِيلًا
 فَقَالَ مَا يَفْعَلُ هؤُلَاءِ قُلْتُمْ سَجُّوْنَ قَالَ لَوْ كُنْتُ سَجًّا أَتَيْتُ صَلَوَاتٍ
 صَحِيْحَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ
 وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُو عُثْمَانُ كَذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخُفُّ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَبْرٍ وَيُخَفُّ بَيْنَ الْغُرُوبِ
 وَالْعِشَاءِ وَغَرَاءِ ابْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَى وَمَعَادُ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْتَلِي فِي السَّفَرِ عَلَى رَأْسِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يَوْمِي وَإِنَّمَا صَلَاةُ اللَّيْلِ
 إِلَّا الْفَرَاغَ وَبِيْنَ عَلِيٍّ رَأْسَهُ مِنَ الْحَبَانِ قَالَتْ عَاشِدَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا سَأَلَ ذَلِكَ فَذَقَّعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَّ الصَّلَاةَ

أى اعلوا بأرحمة وقابلوا بفضله بالكرمه

وأتم

Digitized by Google

دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وإن كان لا يفتقر إلى فضل